

السيرة العلمية والذاتية

للاستاذ المتمرس الدكتور مكي عبد الكريم المواشي

(C.V.)

ولدت في قضاء الهندية التابع لمحافظة كربلاء في عام 1937 وهناك تمت دراستي الابتدائية وسنتان من الدراسة المتوسطة. اتممت الصف الثالث المتوسط في المدرسة الغربية المتوسطة في بغداد في عام 1954 و اتممت دراستي الاعدادية في ثانوية الكرخ وتخرجت فيها في عام 1958، وكنت قد فصلت لاسباب سياسية في عامي 1955-1956، 1956-1957 الدراسي.

ولقد تميز عام 1951 بوصفه العام الذي برزت فيه توجيهاتي الثقافية وقابلياتي الشعرية والكفاحية وميولي اللغوية وفي العام الدراسي 1958-1959 التحقت بمعهد اللغات العالي المؤسس في العام ذاته والتابع لجامعة بغداد ، حيث اخترت اللغة الروسية اختصاصا رئيسا والالمانية اختصاصا ثانيا. كانت بداية اهتمامي باللغات تعود الى الايام الاولى التي بدأت فيها معرفتي المدرسية باللغتين العربية والانكليزية، المادتين اللتين كنت متميزا جدا فيهما حتى نهاية الدراسة الاعدادية. فضلا عن ذلك حصل عندي في عام 1956 اهتمام لغوي جديد باللغة الفرنسية اولا، والالمانية ثانيا والروسية ثالثا، واكملت دروسا منهجية اولية فيها بصورة ذاتية مع متابعتي المتواصلة للغة الانكليزية في المطبوعات والاذاعات الاجنبية المختلفة. ونلت درجة دبلوم اللغات العالي عند التخرج في جامعة بغداد في عام 1961 وحصلت على درجة الدكتوراه في اللغة الروسية وادابها.

دافعت عن اطروحتي في 1971/12/21 في جامعة لننغراد في المدينة التي كانت تحمل الاسم نفسه ، وتدعى الان مدينة (صانت بطرسبورغ) وحصلت على الدرجة المذكورة في 1972/2/25. عينت في كلية الاداب في 1972/12/14 مدرسا مساعدا في فرع اللغة الروسية في قسم اللغات الاوربية. وفي العام الدراسي 1973-1974 نسبت الى كلية القوة الجوية والدفاع الجوي في تكريت لتدريس طلابها اللغة الروسية ، وفي عام 1975-1976 انتدبت الى مديرية التدريب العسكري في وزارة الدفاع للعمل بوظيفة مترجم وفي عامي التنسيب والانتداب واصلت التدريس في كلية الاداب-جامعة بغداد محاضرا. ولقد ركزت جهودي في احداث التغيير المنشود في مجال تطوير المنهاج الدراسي . واخذت تلك المساعي الجانب الاكبر من اهتماماتي العلمية وانعكيت على مصيري اللاحق ودوري الانساني في خدمة وطني. وتواصلت خدماتي العلمية في مختلف المجالات التي عملت فيها لاحقا. وفي عام 1978 نقلت اثر نشاطاتي العلمية لتطوير مناهج الدراسة في قسمي العلمي الذي لم تكن الملاكات العاملة فيه مستعدة لتقبل التغيير والتطوير، الاخرى اقصيت من الجامعة الى الوزارة الثقافية والاعلام مترجما في دائرة الترجمة المركزية التي تحولت لاحقا الى دار المامون للترجمة والنشر باللغات الاجنبية ، ثم في مديرية رقابة المطبوعات البريدية في عام 1980 . بلغت ممارستي

الترجمية في السبعينيات حد المساهمة في الترجمة المتعاقبة والفورية في مؤتمرين دوليين خارج القطر (بودابست) اثناء عملي في وزارتي الدفاع والثقافة والاعلام . وفي عام 1981 عملت مترجما اول في المنشأة العامة لمشروع التراث في وزارة الري ، وفي عام 1982 نقلت الى المؤسسة العامة للسدود التي تحولت لاحقا الى الهيئة العامة للسدود حيث عملت بالوظيفة نفسها . وفي عام 1987 احلت الى معاش التقاعد بحسب طلبي بناء على بلوغي الخمسين من العمر على وفق القواعد المعمول بها لقد تركز اهتمامي العلمي اللغوي في نشاط بحثي ملموس في مجال الترجمة في نطاق مؤتمرات جمعية المترجمين العراقيين ومواسمها الثقافية والمؤتمر العلمي الثاني للمجلس الاعلى للجمعيات العلمية الذي منحي شهادة تقديرية في عام 1987. وفي عام 1993 اعيد تعييني في كلية اللغات مدرسا في قسم اللغة الروسية ابتداء من 1993/10/19 . وقد تمت ترقيتي الى مرتبة استاذ مساعد في 2002/1/14 ولكن باثر رجعي ابتداء من 2000/1/31 اي بمنحي قدما امده سنتان . وفي 2008/3/10 رقيت الى مرتبة (استاذ) باثر رجعي ابتداء من 2006/2/6.

انجزت عدة بحوث نشرت في مجلة كلية اللغات ومجلة (الاستاذ) نشرت في المطبوعات الدورية بعض الاراء العلمية في تطوير المناهج الدراسية واصلاح التعليم العالي . و صدر لي عن دار المامون للترجمة والنشر في عام 1991 كتاب يضم ترجمة لرواية الكاتب الروسي ليرمنتف "فاديم" وفي عام 2001 كتاب اخر موسوم "ليال مصرية" يضم ترجمة مجموعة قصصية وروائية ومذكرات سفر للكاتب الروسي الكبير بوشكن. لقد راكمت في نشاطي التعليمي والترجمي والعلمي خبرة مضافة الى الخبرة الناجمة عن العمل في اربع وزارات هي التعليم العالي والدفاع والثقافة والاعلام والري. وهذه الخبرة الوطنية تنقل بطبيعة الحال الى الاجيال على وفق منهج التواصل الثقافي بين الاجيال بوساطة طلاب مراحل الدراسة النهارية والمسائية المختلفة وطلاب الدراسات العليا (الماجستير والدبلوم) الذين قمت بالاشراف على رسائلهم العلمية ومشاريعهم الترجمة . حائز على عضوية جمعية المترجمين العراقيين والاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق وقد ورد ذكر المعلومات عن سيرتي العلمية في " دليل المترجمين العرب ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي " الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس عام 1987 وفي الجزء الثالث من " موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين " التي اعدھا حميد المطبعي الصادر في 1998

التخصص اللغوي العام : (اللغة الروسية الحديثة) والتخصص الدقيق: (الصرف والاشتقاق) والترجمة من الروسية الى العربية وبالعكس.

متزوج منذ عام 1973 ولي ولدان وثلاث بنات وقد تم خطف الولد الاكبر في حقبة الفوضى الطائفية في بداية عام 2007.

الكتب المؤلفة المنشورة وغير المنشورة:

لي ثلاثة كتب منهجية منشورة وهي:

1- القواعد الاملائية للمرحلة الثانية في عام 2005

2- المعرفة البلدانية- الحضارة- للمرحلة الرابعة في عام 2008
3- تطوير المحادثة للمرحلتين الثالثة والرابعة في عام 2008 ايضا
اشير الى بحوث اخرى ملقاة في مؤتمرات المجلس الاعلى للجمعيات العلمية وجمعية
المترجمين وموسمها الثقافية ومنشورة في الدوريات وكتابين علميين مترجمين بتكليف
من وزارة الري ومعهد تطوير ضباط قوى الامن الداخلي مدرجة في ملخص السيرة
الموسوم "نبذة عن المترجم" "المثبت في اخر كتاب ليال مصرية"
مخطوطة ترجمة الجزء الثاني من رواية "الايام الطويلة" التي لم اسلمها بحجة عدم
اكمالها حفاظا على سمعتي الوطنية لتفادي عد القراء اياي من المطبلين للطاغية الحاكم
انذاك فكانت النتيجة نقلي من الدائرة التي كلفنتني بذلك - هيئة الترجمة المركزية - الى
دائرة رقابة المطبوعات البريدية في وزارة الاعلام ذاتها.
واذكر في نهاية المطاف اهم انجاز علمي لي ساضل افاخر به ماحييت وسيخلده التاريخ
ذلك هو نقل مناهج القواعد للمرحلة الثانية والثالثة والرابعة الى المرحلة الاولى ووضع
مناهج مناسبة لتلك المراحل . وقد تخرجت 37 دوره من الطلبة على وفق مناهجي التي
ظلت سارية حتى في سنوات الاقصاء الخمس عشرة. وصمدت بوجه الصعوبات التي لم
تمكنها ارادتي ولم تتح لها عزيمتي ان تنال من مفاهيمي القيمية وسلامة نظرتي العلمية
ولا يجعلني اندم على هذا الانجاز استمراري حتى الان في دفع الثمن المرتبط بالاقصاء
الذي استمر من عام 1978 حتى عام 1993 (المقصود نقص مدة خدمتي الجامعية
الذي يحول دون تسلم مرتب مماثل لمرتب اقراني في الخدمة حسب ما تمليه المادة 12
من قانون الخدمة الجامعية النافذ الان بعد احوالي الى التقاعد في 2008/10/26 مع
مجموعة من الاساتذة الذين تجاوزوا السن القانونية. على اية حال يظهر جليا ان الجهود
العلمية المبذولة اتت اكلها فيما تحقق ويتحقق . وسيكون الطريق المقطوع نبراسا
للمسيرة العلمية الاتية في المرحلة الاتية من حياتي الانسانية . ان ترجمة التراث الادبي
والفكري العالمي ستشكل هما كبيرا من هموم النشاط التخصصي فتسهيلات الجهات
الثقافية والترجمية في هذا الصدد ستؤدي دورا كبيرا في تامين ذلك .
ملاحظة/ لقد صدرت الكتب المنهجية المشار اليها في اسفل الصفحة الثالثة (في الاسطر
الرابع والخامس والسادس من الاسفل) في اوقات لاحقة من الدار الجامعية وتمت
ترقيتي الى مرتبة ((استاذ متمرس)) في 2009/11/2.

الاستاذ المتمرس /د. مكي عبد الكريم حميدي المواشي

التدريسي في جامعة بغداد / كلية اللغات/قسم اللغة الروسية

المحال الى التقاعد في اواخر تشرين الاول 2008